

تقرير خاص لـ "الأمناء" يكشف خفايا وأسرار مؤامرة استهداف النخبة الحضرية والقوى التي خلفها..



■ من المستفيد من نقل الصراع إلى ساحل حضرموت المستقر وتأخير تحرير الوادي غير المستقر؟

■ من القوى المحلية والإقليمية التي تسعى لاستهداف النخبة وبث الإشاعات حولها؟

■ كيف استطاع الانتقالي الجنوبي التصدي للمشاريع الصغيرة؟

■ ما علاقة المكونات الكرتونية بمساعي حزب الإصلاح للسيطرة على حضرموت؟

■ كيف استطاع أبناء حضرموت تفتيت مشاريع الهضبة الزيدية وفضحها؟

النخبة.. سياج حضرموت وسيفها البتار

المستمرة مع قوات الغزاة الحوثيين وأعدائهم من الإخوان وجماعات القاعدة وداعش ومفيري الفتن والفوضى".

وأضاف: "النخبة الحضرية واحدة من أهم وأفضل الوحدات الجنوبية، ومكسب مهم لحضرموت أولاً وللجنوب ثانياً، حيث اضطلعت هذه النخبة بأدوار ومهام تاريخية عظيمة وجسيمة، فقبل أن تنشأ هذه النخبة كانت حضرموت وخاصة ساحلها وعاصمتها المكلا، تحت سيطرة تنظيم القاعدة منذ أوائل إبريل 2015م في عملية تخادم ضمني واضحة بين الحوثيين الذين كانوا قد غزوا معظم محافظات الجنوب منذ 20 مارس 2015 من ناحية، وبين هذا التنظيم الإرهابي والإخوان، من ناحية أخرى، لذلك جاء القرار الجنوبي المدعوم من دول التحالف العربي بإنشاء هذه النخبة وتسليحها وتنظيمها، اعتماداً على أبناء حضرموت وعلى وحدات المنطقة العسكرية الثانية، وأسندت للقائد العسكري المحنك صاحب التاريخ الجنوبي المشرف اللواء الركن فرج سالمين البحسني مهمة قيادة هذه النخبة في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد".

واختتم ثابت: "وما انفكت قوى الشمال من بقايا نظام 7/7 الذين أصبح يقودهم الحوثيون منذ استيلائهم هذه صنعاء في سبتمبر 2014 - ما انفكت هذه القوى تواصل محاولاتها للنيل من النخبة الحضرية بكل أشكال التآمر والتخريب والتشويه، هذه القوى أدركت أن هذه النخبة هي التي أفضلت وستفشل بإذن الله كل أعداء حضرموت وأعداء الجنوب، بل وأعداء السلام والأمان والاستقرار".

وقال الصحفي الجنوبي شائع بن وبر: "الأمر الوحيد الذي اجتمع عليه كل أبناء حضرموت بمختلف فئاتهم وشرائحهم وانتمائهم السياسي هو النخبة الحضرية الممثلة الوحيدة لهم حاضراً ومستقبلاً.. متفقون جميعاً، أطفالاً ورجالا ونساءً وشيوخاً وساسةً وأحراباً على أن النخبة الحضرية هي الممثلة الوحيدة لحفظ أمنهم واستقرار محافظتهم".

وأضاف بن وبر: "وهكذا فإن أي محاولة تمرير قوات من أبناء حضرموت، تحت مسميات أخرى إلى أماكن يسودها الأمان في ظل النخبة الحضرية، لا جدوى منه، في حين الأولى أن تستلم تلك القوات الأماكن التي أنشئت منها، فهم من أبنائها وأدري بشعابها".

الاستراتيجي للجنوب وأنظار العدو، الذي لا يريد أن يتخلى عنها أو يتركها في حالها.

ولكن مهما كانت محاولاتهم لتفكيك النسيج الحضري الجنوبي فالشعب في الجنوب وحضرموت سيقف لهم بالمرصاد من خلال الثورات والهبات والدفاع عن الحضرمية" في العام 2016، وقريبة من الجميع وتحظى بعلاقة جيدة مع المجتمع الحضري.

رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت، العميد الركن سعيد أحمد المحمدي، قال: إن "حضرموت تجاوزت مؤامرة خطيرة، كانت تستهدف قوات نخبتها الحضرية، وهو المنجز العسكري الذي يفخر به كل حضرمي غير على أرضه، وحريص على أمنها واستقرارها".

ويضيف المحمدي في تصريح صحفي: "إن قوات درع الوطن شكلت لتحل محل قوات المنطقة العسكرية الأولى، الموالي الكثير من أفرادها للحوثيين والجماعات الإرهابية". مطالباً قيادة التحالف العربي بالإسراع في إخراجها من وادي حضرموت. لافتاً إلى أن أبناء حضرموت يفتخرون في كثير من المسائل، لكنهم يجمعون على ضرورة المحافظة على قوات نخبتهم.

ويبقى السؤال الأكثر أهمية: لمصلحة من نقل الصراع إلى الساحل المستقر إلى حد كبير أمنياً وعسكرياً، وتأخير عملية تحرير وادي حضرموت غير المستقر؟

الانتقالي الجنوبي يتصدى للمشاريع الصغيرة؛
تواصل الثورة الجنوب السلمية والوقوف ضد المحتل وإيجاد حامل سياسي للقضية الجنوبية ككل باعتبار كافة القضايا في محافظات الجنوب تندرج في إطارها جاء إعلان عدن التاريخي وتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة الرئيس القائد عيروس الزبيدي، كمكون سياسي يضم مكونات وألوان الطيف الجنوبي كافة من باب المنذب إلى المهرة، مدافعاً عن القضية الجنوبية ومقدرات وثروات الجنوب والتصدي للمشاريع الصغيرة التي تحاول قوات الاحتلال اليمني وعبر أحزابهم ومكوناتهم زرع الفتنة بين أبناء الجنوب عامة وحضرموت خاصة، التي تعد العمق

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تداول أخبار عن دخول قوات "درع الوطن" للاستقرار والانتشار في مناطق ساحل حضرموت، الأمر الذي أحدث رفضاً قاطعاً كون هذه المناطق مستقرة أمنياً منذ سنوات، عقب سيطرة قوات "النخبة الحضرية" في العام 2016، وقريبة من الجميع وتحظى بعلاقة جيدة مع المجتمع الحضري.

رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت، العميد الركن سعيد أحمد المحمدي، قال: إن "حضرموت تجاوزت مؤامرة خطيرة، كانت تستهدف قوات نخبتها الحضرية، وهو المنجز العسكري الذي يفخر به كل حضرمي غير على أرضه، وحريص على أمنها واستقرارها".

ويضيف المحمدي في تصريح صحفي: "إن قوات درع الوطن شكلت لتحل محل قوات المنطقة العسكرية الأولى، الموالي الكثير من أفرادها للحوثيين والجماعات الإرهابية". مطالباً قيادة التحالف العربي بالإسراع في إخراجها من وادي حضرموت. لافتاً إلى أن أبناء حضرموت يفتخرون في كثير من المسائل، لكنهم يجمعون على ضرورة المحافظة على قوات نخبتهم.

ويبقى السؤال الأكثر أهمية: لمصلحة من نقل الصراع إلى الساحل المستقر إلى حد كبير أمنياً وعسكرياً، وتأخير عملية تحرير وادي حضرموت غير المستقر؟

الانتقالي الجنوبي يتصدى للمشاريع الصغيرة؛
تواصل الثورة الجنوب السلمية والوقوف ضد المحتل وإيجاد حامل سياسي للقضية الجنوبية ككل باعتبار كافة القضايا في محافظات الجنوب تندرج في إطارها جاء إعلان عدن التاريخي وتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة الرئيس القائد عيروس الزبيدي، كمكون سياسي يضم مكونات وألوان الطيف الجنوبي كافة من باب المنذب إلى المهرة، مدافعاً عن القضية الجنوبية ومقدرات وثروات الجنوب والتصدي للمشاريع الصغيرة التي تحاول قوات الاحتلال اليمني وعبر أحزابهم ومكوناتهم زرع الفتنة بين أبناء الجنوب عامة وحضرموت خاصة، التي تعد العمق

إرباك سياسي، ابتداءً بتبني السلطة المحلية بالمحافظة المتمثلة بالمحافظ مبخوت بن ماضي، تياراً جديداً وهو مجلس حضرموت الوطني الذي يسيطر عليه حزب التجمع اليمني للإصلاح «الإخوان»، متسبباً في حالة من الانقسامات الحضرية في مكوناتها وأحزابها".

وقالوا إن "أبرز هذه المؤشرات هو إعلان مكون مجلس حضرموت الوطني، ومكون الإقليم الشرقي"، وأشاروا إلى أن كل ذلك يهدف لإفشال أي مساع لاستقرارها وتميئتها، بهدف عرقلة استكمال تحرير وادي وصحراء حضرموت.

وقالوا إن "أبرز هذه المؤشرات هو إعلان مكون مجلس حضرموت الوطني، ومكون الإقليم الشرقي"، وأشاروا إلى أن كل ذلك يهدف لإفشال أي مساع لاستقرارها وتميئتها، بهدف عرقلة استكمال تحرير وادي وصحراء حضرموت.

محلون سياسيون، أكدوا أن خطوة إعلان الإقليم الشرقي تحمل بصمة جماعة الإخوان المسلمين وفرعهم في اليمن حزب التجمع اليمني للإصلاح، الذين يحاولون تشتيت الجنوب بكل الطرق والعمل على شق الصف، في سبيل خدمة أحزابهم، ولكن بصيغة محلية.

وقالوا إن "لالة التوقيت في إعلان الإقليم الشرقي مهمة جداً، حيث يسعى المجلس الانتقالي الجنوبي إلى لم ووحدة الصف، ونجح في عمل ميثاق جنوبي لمعظم المكونات الجنوبية، وهي الخطوة التي أزعجت صانعي الوحدة اليمنية وأدوات المحتل".

دور الوطن؛
المكتب الإعلامي لمحافظ محافظة حضرموت مبخوت بن ماضي، نشر خبراً في 17 يناير الحالي، عن لقاء في مدينة المكلا، جمع المحافظ بقائد قوات الدعم والإسناد بالملكة العربية السعودية لتحالف دعم الشرعية اللواء سلطان البقمي، لمناقشة الوضع الأمني والإجراءات والتدابير اللازمة لتعزيز الأمن بالمحافظة.

الأمناء / تقرير خاص؛
تمثل النخبة الحضرية مكسباً عسكرياً ووطنياً هو الأكبر لحضرموت بعد تحقيقها نجاحات منقطعة النظير في مواجهة واجتثاث الإرهاب، تلك المهمة التي كانت ولا تزال في مقدمة مهامها العسكرية، إلى جانب نجاحاتها في حماية أمن واستقرار هذه المحافظة الاستراتيجية.

وعلى إثر نجاحات النخبة الحضرية سعت الأطراف المتضررة إلى شن مؤامرات ومخططات للتصدي على النخبة وإضعاف صلاحياتها، من خلال بث الإشاعات التحريضية عليها لمحاولة تضليل الرأي العام حول قوات النخبة، إلا أن دعم ومساندة أبناء حضرموت لقوات النخبة أحبط الألاعيب السياسية الهادفة إلى زج ساحل المحافظة وقواته فيها.

الأحداث الأخيرة التي طرأت بحضرموت شكلت رأياً عاماً، حيث أشاد مغردون جنوبيون بقوات النخبة الحضرية، مؤكداً أنها تمثل درع حضرموت وسيفها، ومحط فخر واعتزاز كل جنوبي بأبطالها البواسل وبكفاءتها واحترافيتها وبما حققت من انتصارات وإنجازات.

وأشاروا إلى أن الانتصارات التي حققتها النخبة الحضرية في محاربة العصابات والجماعات الإرهابية كانت نابعة من شعورهم بالانتماء لهذه المحافظة وضرورة فرض الأمن والأمان فيها.

النخبة الحضرية؛
في 24 من أربيل 2016، تم إعلان تحرير مديريات ساحل حضرموت، عقب سيطرة قوات النخبة الحضرية التابعة للمنطقة العسكرية الثانية على مدينة المكلا عاصمة المحافظة، بعد عام من سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي عليها، وقد حظيت هذه القوات بحاضنة شعبية كبيرة لقربتها من الأهالي. ناشطون إعلاميون قالوا إنه "خلال السنوات الماضية شهدت المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النخبة الحضرية والأمن الحضري، حالة أمن واستقرار سياسياً عسكرياً واجتماعياً نسبياً، مقارنة بالمحافظات المحررة الأخرى". وأضافوا: "إلا أنها شهدت تراجعاً ملحوظاً في الأونة الأخيرة أحدث حالة